[280] يحشرون) (26). فاجتمعت قريش لحرب رسول ا صلى ا عليه وآله حين فعل ذلك أبو سفيان وأصحاب العير وخرج أبو سفيان وهو قائد الناس معه هند بنت عتبة، وكانت هند كلما مرت بوحشي أو مر بها، قالت: ويها أبا دسمة اشف واشتف (27). وفي يوم أحد قال أبو سفيان لاصحاب اللواء: يا بني عبدالدار ! إنكم قد وليتم لواءنا يوم بدر، فأصابنا ما قد رأيتم، وإنما يؤتى الناس من قبل راياتهم، فإما أن تكفونا لواءنا وإما أن تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه. فقالوا: نحن نسلم إليك لواءنا ! ؟ ستعلم غدا إذا التقينا كيف نصنع ؟ وذلك ما أراد أبو سفيان. فلما التقى الناس ودنا بعضه من بعض قامت هند بنت عتبة في النسوة اللاتي معها، وأخذن الدفوف يضربن بها خلف الرجال ويحرضنهم وتقول هند: ويها بني عبدالدار * ويها حماة الادبار ضربا بكل بتاروتقول: نحن بنات طارق * إن تقبلوا نعانق ونفرش النمارق أو تدبروا نفارق فراق غير وامقورآها أحد الانصار تحرض الناس تحريضا شديدا، فعلاها بالسيف، ثم كف عنها لما وجد أنها امرأة. ثم قتل وحشي حمزة: عم النبي. ووقعت هند والنسوة اللاتي معها يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول

_____ (26) الآية 36 من سورة الانفال. (27) كان وحشي غلام جبير بن مطعم يكنى بأبي دسمة." ويها ": كلمة تحريض واغراء، و " حماة الادبار ": الذين يحمون عقاب الناس، و " البتار " بتشديد التاء: السيف القاطع، و " بني عبدالدار ": حملة راية المشركين في بدر وأحد." النمارق " جمع نمرقة: الوسادة الصغيرة و " الوامق " المحب. _____